

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2017/EC.4/4(Part III)
20 November 2017
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



اللجنة التنفيذية

الاجتماع الرابع

بيروت، 13-14 كانون الأول/ديسمبر 2017

البند 4 (ج) من جدول الأعمال المؤقت

القضايا الإقليمية والعالمية

مقترح بشأن تخصيص مركز عربي لسياسات المناخ

موجز

طلبت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الثالث إعداد مذكرة مفاهيمية لإنشاء مركز عربي لتغيّر المناخ في المنطقة العربية يستند في عمله إلى الخبرة التي اكتسبتها الإسكوا في تنفيذ المبادرات والمشاريع الإقليمية وورشات العمل لتنمية قدرات الدول العربية في التفاوض بشأن تغيّر المناخ، وتقييمه، والتكيف مع آثاره، وفي مجال الطاقة المستدامة.

وسيركز المركز في عمله على خمس ركائز هي: تقديم المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية بشأن الإجراءات المتعلقة بالمناخ؛ بناء القدرات في مجالي تعزيز المؤسسات ووضع السياسات؛ ودعم المنتديات الإقليمية لتحقيق التنسيق المتبادل، وبناء التوافق في الآراء، وتوفير الخدمات المناخية الملائمة للمنطقة؛ وتعزيز الاستجابات المتكاملة وإدارة التحديات المتعلقة بالمناخ من خلال تحسين عمليات التخطيط واعتماد آليات التنفيذ الشاملة؛ وإتاحة فرص الوصول إلى المنتجات المعرفية والبيانات والمعلومات الإقليمية.

وسيكون مقر المركز ضمن مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وهي التي ستتولى إدارته. وستسعى الإسكوا إلى بناء شراكات مع جامعة الدول العربية ومنظمات أخرى إقليمية ودولية لدعم عمل المركز. وتتضمن هذه الوثيقة مقترحات بشأن مكونات المركز وآلية تمويله، لتتظر فيها اللجنة التنفيذية.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	12-3 أولاً- معلومات أساسية
5	17-13 ثانياً- تجارب سابقة في مناطق أخرى
6	18 ثالثاً- الرؤية
6	25-19 رابعاً- نطاق العمل
7	28-26 خامساً- المكونات
8	32-29 سادساً- منهجيات العمل
9	37-33 سابعاً- تعبئة الموارد
10	38 ثامناً- الخطوات المقبلة

مقدمة

1- عُقد الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية في الرباط، يومي 6 و7 أيار/مايو 2017. وقد توجهت اللجنة إلى الإسكوا بطلب إعداد تصور متكامل لإنشاء مركز عربي لتغيير المناخ تابع للأمانة التنفيذية، على غرار لجان إقليمية أخرى، على أن يشمل هذا التصور الأهداف المرجوة من المركز ومصادر التمويل، والأنشطة الممكن تنفيذها، ويُعرض هذا التصور على الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية.

2- وقد رحبت اللجنة التنفيذية بالأنشطة التي نفذتها الإسكوا لبناء قدرات المفاوضين العرب في مجال تغيير المناخ، ودعت إلى مواصلة هذه الجهود لضمان المشاركة الفعالة للدول العربية في المفاوضات والجهود المبذولة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، مع التركيز بوجه خاص على توفير التدريب اللازم بشأن إعداد مقترحات التمويل ورفعها إلى الصناديق الدولية المعنية بالمناخ. وقد طلب أعضاء اللجنة إلى الأمانة التنفيذية تقديم مدخلات فنية لدعم الدول في تفعيل الاتفاقية الإطارية بشأن تغيير المناخ واتفاق باريس، وأخذوا علماً بالطبيعة المشتركة لتحديات تغيير المناخ وإدارة المياه والطاقة في المنطقة العربية، وبالتالي أهمية وضع حلول إقليمية. وقد اقترح أن يعدّ المركز العربي لتغيير المناخ في الإسكوا النماذج والأدوات، ويعمل على تيسير تبادل الخبرات الناجحة.

أولاً- معلومات أساسية

3- عند صياغة المقترح بتخصيص مركز عربي لسياسات المناخ، استندت الإسكوا إلى خبرتها والمساعدة التي قدمتها إلى الدول العربية منذ اعتماد الإعلان العربي الأول حول تغيير المناخ الصادر عن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في كانون الأول/ديسمبر 2007. وركزت هذه المساعدة على أربعة مواضيع هي تقييم تغيير المناخ، والتكيف مع آثاره، والطاقة المستدامة، والمفاوضات، وكلها تدعم عمليات التعاون والتنسيق والمتابعة الإقليمية لمواجهة التحديات التي يطرحها تغيير المناخ على المنطقة العربية.

4- وفي عام 2010، أطلقت المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار) لتوفر أساساً علمياً يمكن الاستناد إليه لوضع السياسات المتعلقة بتغيير المناخ وتحديد الأولويات في المنطقة العربية. وتتولى الإسكوا تنسيق المبادرة وتنفيذها بالشراكة مع 10 منظمات إقليمية ودولية، وبتنفيذ من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

5- وفي إطار مبادرة ريكار، أطلقت الإسكوا في أيلول/سبتمبر 2017 تقرير تقييم تغيير المناخ في المنطقة العربية الذي يتضمن تقريراً ومرفقاً فنياً يعرض نماذج مناخية إقليمية وتوقعات النمذجة الهيدرولوجية في المنطقة العربية، وتقييماً لقابلية تأثر القطاعات الرئيسية حتى نهاية القرن الحادي والعشرين يقوم على منهجية تقييم جغرافية مكانية متكاملة معدة خصيصاً للمنطقة العربية. وتُرفق بالتقرير أيضاً سلسلة من الملاحظات الفنية والتقارير، ودليل يتضمن المزيد من التفاصيل عن النماذج والأدوات والنتائج الواردة في التقرير. وتنفذ مبادرة ريكار من خلال ركيزتها المتعلقة ببناء القدرات وتعزيز المؤسسات، التي قُدم في إطارها التدريب للمئات من الجهات المعنية بشأن منهجية التقييم المتكاملة ووضع قواعد بيانات للخسائر الناجمة عن الكوارث. وتدعم المبادرة أيضاً المنتدى العربي لتوقعات المناخ الذي أنشئ ضمن اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية. والعمل جارٍ على إنشاء مركز إقليمي للمعارف ضمن المجلس الوزاري العربي للمياه لتيسير الوصول إلى أدوات النمذجة ومجموعات البيانات والنواتج ذات الصلة، ولتوفير المزيد من التدريب والمساعدة للدول العربية.

6- ويستند مشروع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي المتعلق بالمياه والأمن الغذائي في المنطقة العربية، إلى الأدوات والأساليب التي وُضعت في إطار مبادرة ريكار، لتوفير أنشطة التدريب الفني للدول العربية في القطاعات الزراعية، والمساهمة في إعداد دراسات حالة مفصلة عن مجالات ومحاصيل محددة تهم هذه الدول. وهذا ما يدعم بدوره تطبيق أدوات التقييم ومجموعات البيانات المتعلقة بمبادرة ريكار على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وتستكمل هذه الجهود ببرامج التدريب التي تقدمها الإسكوا بناءً على طلب الدول، في إطار برنامج الإسكوا العادي للتعاون الفني لتوفير التدريب على المستوى الوطني بشأن سبل الوصول إلى مجموعات البيانات، وإجراء تقييمات على نطاق أصغر لآثار تغيير المناخ وقابلية التأثر في الدول العربية.

7- وفي إطار مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية بشأن تطوير قدرات الدول العربية للتكيف مع تغيير المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، أعدّ دليل تدريبي إقليمي يتألف من خمس وحدات ويستند إلى نتائج التقييم المتكامل التي تم التوصل إليها في إطار مبادرة ريكار. وجرى اختبار هذا الدليل في سلسلة من ورشات العمل الإقليمية التي عُقدت في عام 2016 وقدمت التدريب الفني للجهات المعنية الإقليمية في قطاعات عدة شملت البيئة والزراعة والصحة والمستوطنات البشرية والقطاعات الاقتصادية. وتم دعم هذا المشروع ومبادرة ريكار، من خلال برنامج التكيف مع التغيرات المناخية في قطاع المياه في منطقة المشرق العربي وشمال أفريقيا، الذي تديره الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وتنفذه بالشراكة مع جامعة الدول العربية، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والإسكوا.

8- ومنذ عام 2013، عقدت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية والشركاء الآخرين، تسع ورشات عمل إقليمية لتنمية قدرات المفاوضين العرب في مجال تغيير المناخ. وتعد ورشات العمل بشكل منتظم مرتين في السنة، وتساهم في تعزيز المعرفة وتبادل الخبرات وعقد جلسات حوار على الصعيد الإقليمي بشأن المسائل المطروحة للتفاوض بشأنها واتخاذ الخطوات اللازمة في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تغيير المناخ. وشملت هذه الورشات مؤخراً مناقشات بشأن اتفاق باريس ومختلف مكوناته المتصلة بتغيير المناخ، من حيث التكيف، وتخفيف الآثار، والتمويل، والتكنولوجيا، وبناء القدرات، والشفافية.

9- وساعدت ورشات العمل هذه الدول العربية على إعداد مساهماتها المحددة وطنياً، ووفرت لها منتدى إقليمياً للعمل مع الصندوق الأخضر للمناخ ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، وساعدها على ترجمة التزاماتها المشروطة إلى عدة مشاريع مقترحة للاستثمار فيها. كما ساهمت في تفعيل عمل المجموعة العربية للمفاوضين في مجال تغيير المناخ من خلال توفير مساحة مشتركة لإجراء المناقشات في إطار التحضير لجلسات التفاوض العالمية، ساهمت في تبادل المعلومات وتحديد المواقف بشأن القضايا الرئيسية التي تهم الدول العربية.

10- وفي هذا السياق، عقدت الإسكوا، بالتعاون مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز في البحرين، ورشة عمل للخبراء بشأن استخدام الكربون ونقله وتخزينه في المنطقة العربية. وتناولت ورشة العمل التحديات والفرص المتعلقة باحتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه، والحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث العلمية في هذا المجال لتحديد الفوائد والتكاليف الاقتصادية والبيئية لهذه التكنولوجيا. وتشارك الإسكوا أيضاً في فريق السياسات التابع لمنتدى القيادات المعني بحجز الكربون، والاجتماعات التي يعقدها لمختلف الجهات المعنية بالمسائل الفنية والسياسات ذات الصلة دعماً للدول العربية.

11- ونفذت الإسكوا عدة مشاريع إقليمية وأقليمية مموله من حساب الأمم المتحدة للتنمية تهدف إلى بناء قدرات البلدان العربية في مجال التخفيف من أثر تغيير المناخ، لتقليص حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة من

خلال الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة؛ وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة للتخفيف من أثر تغيّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة من خلال صياغة المشاريع الاستثمارية المتعلقة بكفاءة الطاقة؛ والبحث في الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في سياق تغيّر المناخ ووفقاً لأهداف التنمية المستدامة.

12- وقدمت الإسكوا أيضاً مساعدة تكميلية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والمجلس الوزاري العربي للمياه، واللجنة العربية الدائمة للأرصدة الجوية، والدول العربية، لوضع الاستراتيجيات وخطط العمل والسياسات المتصلة بتغيّر المناخ، وتقييم أثره، والتكيف معه، والطاقة المستدامة، والتمويل، والتكنولوجيا، وتنمية القدرات، والحد من مخاطر الكوارث.

ثانياً- تجارب سابقة في مناطق أخرى

13- أنشأت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في عام 2010 المركز الأفريقي للسياسات المناخية الذي استهل عمله في عام 2011. ويعمل المركز بدعم من برنامج تسخير المعلومات المناخية لأغراض التنمية في أفريقيا، وهو مبادرة تمتد لعشر سنوات وتهدف إلى تشجيع دمج مسألة تغيّر المناخ في التنمية في القارة الأفريقية. وقد وفر الجزء الأول من التمويل حتى عام 2016، بمساهمات من الاتحاد الأوروبي، وفرنسا، والنرويج، والسويد، ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، وصندوق التنمية لبلدان الشمال الأوروبي، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية. ووفقاً لاستراتيجية برنامج المركز للفترة 2017-2021، يعيد المركز حالياً النظر في محاور برنامجه لملاءمتها مع أطر التنمية العالمية والإقليمية المعتمدة حديثاً والتي تؤثر على الإدارة المناخية، لضمان أن تكون التنمية في أفريقيا مستدامة، وشاملة للجميع، وقادرة على التكيف مع تغيّر المناخ.

14- وتشمل استراتيجية الفترة 2017-2021 مجالات التركيز الخمسة التالية: إجراء البحث والتحليل للاستثمار في مجالات قابلة للتكيف مع المناخ؛ توفير الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية؛ تنمية القدرات البشرية والمؤسسية للاستثمار في مجالات قابلة للتكيف مع المناخ؛ تعزيز الحوار في مجالات العلوم والسياسات والممارسات العملية، للخروج بمواقف مشتركة؛ وتقديم منتجات معرفية متعلقة بالحلول والخدمات الإعلامية في مجال المناخ وإدارتها.

15- ويؤمن التمويل للمركز من خلال الشراكات الاستراتيجية وتعبئة الموارد من مختلف المصادر والطرائق، بما في ذلك تأمين التمويل من مصادر متعددة الأطراف (مثل صندوق البيئة العالمي، وصندوق التكيف، والصندوق الأخضر للمناخ)؛ والمصادر الإقليمية (مثل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)؛ والمصادر الثنائية (مثل وزارة التنمية الدولية والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي)؛ ومصادر أخرى (مثل القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية).

16- وتوفر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ منصة حكومية دولية للدول الأعضاء لمعالجة التحديات التي تطرحها الكوارث الطبيعية، وتدعم الأعمال المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث، والبيئة، والتنمية. وتتناول لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا مسألة تغيّر المناخ في سياق أحواض المياه العابرة للحدود، وتعزيز القدرة على مواجهة الكوارث، وقطاع النقل، والإحصاءات المتعلقة بالمناخ. وتركز لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على الأثر الاقتصادي لتغيّر المناخ من منظور التكيف مع هذا الأثر والتخفيف منه لتحقيق نمو اقتصادي يقوم على المساواة والتخفيف من انبعاثات الكربون.

17- وتدعم جميع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة الجهود المبذولة لتمثيل مناطقها في مفاوضات المناخ العالمي الجارية في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ واتفاق باريس المعتمد بموجبها. ولكن، وحدها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تدير مركزاً إقليمياً مخصصاً لمسألة تغيّر المناخ.

ثالثاً- الرؤية

18- يهدف المركز العربي لسياسات المناخ إلى تعزيز قدرة الدول العربية على الاطلاع عن كثب على الآثار المترتبة على تغيّر المناخ ومعالجتها من أجل تحقيق التنمية المستدامة، من خلال دعم المنتديات الإقليمية القائمة على العلم، وتنمية القدرات لتعزيز المؤسسات، وتوفير الخدمات الفنية والاستشارية إلى الدول والجهات المعنية بطريقة متكاملة ومتعددة القطاعات، مع مراعاة الأولويات الوطنية في سياق التحديات الإقليمية وأهداف التنمية العالمية.

رابعاً- نطاق العمل

19- سيدعم المركز العربي لسياسات المناخ جهود الدول العربية، وسيركز على ركائز العمل الخمس التالية.

20- الركيزة 1: تقديم المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية للدول العربية. يشمل ذلك تقديم الدعم بناءً على طلبات جماعية أو طلب الدول منفردة، في مجالات التخطيط الإنمائي، وسياسات التكيف، وتقييم تغيّر المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، وإعداد المشاريع لتمويل المساهمات المحددة وطنياً، وتحقيق الأهداف المتعلقة بالتخفيف من الآثار. وسيقدّم الدعم أيضاً في عمليات تطبيق المنهجيات والنماذج والأدوات الإقليمية، على الصعيد الوطنية ودون الوطنية. وسيجري ذلك من خلال ما لا يقل عن خمس بعثات سنوياً لتلبية طلبات الدول العربية.

21- الركيزة 2: بناء قدرات الدول العربية والجهات المعنية الإقليمية من خلال تعزيز المؤسسات وصنع السياسات. يشمل ذلك توفير التدريب الفني عبر عقد ورشات عمل إقليمية أو وطنية بشأن النماذج والوسائل والأدوات المالية التي تدعم المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ، وعمليات التقييم، والحصول على التمويل ونقل التكنولوجيا، وتقديم تحديثات منتظمة بشأن التطورات الجديدة والناشئة في مجال تغيّر المناخ للمفاوضين والجهات الفاعلة في هذا المجال. كما يقدّم التدريب للباحثين الحكوميين وغير الحكوميين عن كيفية الاستفادة من المصادر المعرفية الإقليمية ونشرها في المجالات التي يطلع عليها الأقران على الصعيد الدولي لتسليط الضوء على الشواغل والتحديات التي تواجهها الدول العربية في المحافل الدولية، بما في ذلك تقارير التقييم العالمية التي تعدها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ. وسيطلب ذلك عقد ما لا يقل عن ورشتي عمل إقليميتين سنوياً في إطار التحضير للمفاوضات العالمية بشأن تغيّر المناخ.

22- الركيزة 3: تعزيز المنتديات الإقليمية من أجل تبادل الآراء وتنسيقها وبناء التوافق بشأنها. يقتضي ذلك دعم المنتديات الإقليمية، مثل المجموعة العربية، في التحضير للمفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ على الصعيد العالمي؛ وتعزيز الحوار العربي لتحديد موقف عربي بشأن الأبعاد المتعلقة بتغيّر المناخ في الاتفاقات العالمية (مثل إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030)؛ ودعم عمل المنتدى العربي لتوقعات المناخ في تحقيق توافق إقليمي في الآراء بشأن الاتجاهات المناخية والتوقعات الموسمية، والخدمات المناخية الملائمة، للجهات المعنية من مختلف الفئات على الصعيدين الوطني والمحلي. وسيشمل ذلك عقد اجتماع

إقليمي واحد سنوياً على الأقل بشأن أوجه الالتقاء بين صنع السياسات المتعلقة بمواجهة تغيّر المناخ، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

23- الركيزة 4: الاستجابة المتكاملة للتحديات المتصلة بالمناخ التي تؤثر على أمن المياه والطاقة والغذاء وسبل عيش الفئات الضعيفة. يقتضي تحقيق ذلك البحث في وسائل التنفيذ المتاحة وتطويرها، لدعم الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، والتدخلات التي تراعي اعتبارات الجنسين في السياسات والبرامج، بما في ذلك التقييمات العلمية، والتكنولوجيا، والتمويل، وبناء القدرات، والشراكات. ويتطلب ذلك تنظيم ما لا يقل عن خمس ورشات عمل وطنية سنوياً لمساعدة الجهات المعنية على الصعيد الوطني في الاستناد إلى الخبرات الإقليمية والعالمية لتوجيه التدابير المتعلقة بالمناخ بين مختلف القطاعات، ولتستفيد منها الجهات المعنية من مختلف الفئات.

24- الركيزة 5: الوصول إلى المنتجات المعرفية والبيانات والمعلومات الإقليمية. يتحقق ذلك من خلال توسيع نطاق المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ ليشمل موارد إضافية وأدوات فنية يمكن استخدامها لتقييم تغيّر المناخ، والتكيف معه، والتخفيف من آثاره، والحد من مخاطر الكوارث، وتوفير التمويل اللازم، ونقل التكنولوجيا إلى القطاعات الرئيسية في المنطقة العربية. ويشمل ذلك مواصلة تطوير الأدوات والتطبيقات المتعلقة بالمعلومات الجغرافية المكانية التي يمكن أن تساعد الدول العربية والجهات المعنية على الاطلاع بشكل أفضل على آثار تغيّر المناخ عبر الحدود الوطنية ودون الوطنية. ويمكن توجيه طلبات الحصول على المساعدة والخدمات من خلال المركز الإقليمي للمعارف عن طريق الآليات الحكومية الدولية أو بناءً على طلب الجهات المعنية لضمان إمكانية الوصول المستمر إلى المعلومات وأفضل الممارسات، ودعم إجراء البحوث والتحليلات العلمية الجديدة.

25- ومن شأن المركز العربي لتغيّر المناخ مساعدة الدول العربية على متابعة العمل لمواجهة تغيّر المناخ من خلال الاتفاقات العالمية المتصلة بخطة عام 2030، واتفاق باريس، وإطار سينداي والتمويل من أجل التنمية، والاستراتيجيات وخطط العمل العربية الإقليمية المتعلقة بتغيّر المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، وأمن المياه، والتنمية الزراعية، والطاقة، والتنمية المستدامة.

خامساً- المكونات

26- سيكون مقر المركز العربي لسياسات المناخ ضمن مقر الإسكوا، وسينألف من مكتب فني ومنصة إلكترونية تستند إلى المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ.

27- وسيضم المكتب الفني على الأقل موظفين فنيين متفرغين مع خبرة متقدمة في مجال تغيّر المناخ في المنطقة العربية، ومسؤول برامج، وموظفين إداريين بدوام جزئي. ويجب أن يتمتع موظف فني واحد على الأقل بخبرة متقدمة في أدوات المعلومات الجغرافية المكانية ووضع النماذج المتعلقة بتغيّر المناخ. أما الموظف الفني الثاني فيجب أن يكون ملماً أكثر بالمفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ ووسائل التنفيذ. وسيتلقى المكتب الدعم من كبار موظفي الإسكوا من شعبة سياسات التنمية المستدامة والشعب الأخرى. وسيدعمه أيضاً مسؤول برنامج ثنائي اللغة يتولى الرصد والإبلاغ، وتنسيق الاتصالات مع الدول الأعضاء، والإشراف على إعداد المنتجات المعرفية ونشرها.

28- وستساهم المنصة الإلكترونية في نشر المصادر المعرفية. وستقام المنصة كجزء من المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغير المناخ، وتضم موقعا إلكترونياً يتيح الوصول إلى المواد الفنية (تديره الإسكوا)، وبوابة بيانات إلكترونية تتيح الوصول إلى مصادر البيانات الجغرافية المكانية والخرائط ذات الصلة (تديرها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة). وستُرفع تقارير منظمة عن المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغير المناخ إلى اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه، تعدها الإسكوا والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة اللذين يتوليان معاً أمانة المركز.

سادساً- منهجيات العمل

29- سيعمل المركز بالاستناد إلى برنامج عمل نصف سنوي تقره الدول الأعضاء. وستشارك في المشاورات المتعلقة بإعداد برنامج العمل مجموعة واسعة من الجهات المعنية وهم ممثلون عن وزارات الخارجية، والتخطيط، والمياه، والطاقة، والزراعة، والمستوطنات البشرية، والتنمية الاجتماعية، والبيئة، يشاركون من خلال الإسكوا وجامعة الدول العربية في العمليات الحكومية الدولية ويستفيدون من الخدمات التي يقدمها المركز. وسيُنقذ برنامج العمل عبر المكتب الفني، بدعم من الموظفين الفنيين والبرنامجين والإداريين في الإسكوا.

30- وبالإضافة إلى الاستفادة من الخبرة الفنية المتاحة في الإسكوا، سينفذ عمل المركز بناءً على الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف، مع التركيز على التعاون القائم بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن مفاوضات تغير المناخ وتقييمه واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنه. وبذلك، سيستفيد المركز من العلاقات القوية بين الإسكوا والمنظمات الإقليمية العاملة في الدول العربية، والوكالات الدولية داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

31- وقد بنت الإسكوا بالفعل شبكة قوية من الشركاء من جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة (بما في ذلك المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية)، ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية (مثل منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية)، ومراكز البحوث المناخية الدولية (بما في ذلك المعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجية، ومعهد قبرص). وتشارك الإسكوا بانتظام مع نظيراتها من المؤسسات بشأن مسائل التمويل، بما في ذلك الصندوق الأخضر للمناخ؛ ومسائل التكنولوجيا، بما في ذلك مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ. والإسكوا قادرة على أن تكون صلة الوصل وأن تضيف القيمة إلى عمل هذه المؤسسات العالمية المعنية بمختلف مجالات تغير المناخ من خلال تكييف هذا العمل مع السياق العربي وعقد الحوار وتبادل الخبرات بين الدول العربية.

32- ولذلك يتوقع من المركز الاستناد إلى قاعدة المعارف العلمية الإقليمية، والمنصات المعرفية، والشبكات والآليات المؤسسية والتوسع فيها لدعم الدول العربية في إعداد السياسات المتعلقة بتغير المناخ وتنفيذها. وسيعزز ذلك مختلف برامج عمل الإسكوا المتعلقة بتغير المناخ، ويساهم في زيادة التنسيق والاتساق مع البرامج الداعمة للدول العربية في مجال تقييم تغير المناخ، والتكيف معه، والتخفيف من آثاره، وعقد المفاوضات ذات الصلة. وسيساهم ذلك أيضاً في الإسراع بإنشاء المركز في الإسكوا.

سابعاً- تعبئة الموارد

33- لا بد من توفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لإنشاء المركز العربي لسياسات المناخ. وتقدر الميزانية المطلوبة لوضع المركز قيد التشغيل لمدة ست سنوات بحوالي 6 ملايين دولار. وقدرت هذه الميزانية على أساس تقديم المساعدة الفنية إلى الدول العربية على مدى ست سنوات عبر عقد ثلاثة اجتماعات إقليمية سنوياً على الأقل (يخصص إثنان منها للتخصيص للمفاوضات المتعلقة بتغيير المناخ)، وخمس ورشات عمل وطنية سنوياً لبناء القدرات في مجال تقييم المناخ، أو وضع خطط التكيف، أو وسائل التنفيذ. وستتضمن المخرجات على الأقل تقريراً إقليمياً واحداً سنوياً (سنة تقارير في المجموع) وورقتين موجزتين سنوياً (12 ورقة في المجموع) بالاستناد إلى التحليلات العلمية لتبادل الخبرات على الصعيد الإقليمي ومناقشة السياسات العامة بشأن مسائل تغيير المناخ الملحة للتفاوض بشأنها واتخاذ الإجراءات اللازمة. وستكون هذه المخرجات متاحة باللغتين العربية والإنكليزية وتنشر عبر المركز الإقليمي للمعارف. وسيقدم هذه المخرجات والخدمات المكتب الفني بدعم من موظفي الإسكوا وعلى الأقل خمس مؤسسات شريكة ذات خبرة قوية ومنقمة في مجال تغيير المناخ. وستكمل هذه المخرجات قاعدة المعارف الإقليمية التي توفرها الإسكوا.

34- ولإنجاز برنامج العمل هذا، سيحتاج المركز إلى موظفين فنيين وبرنامجين (1.8 مليون دولار)؛ وشراكات (1.2 مليون دولار)؛ ومعدات (50,000 مليون دولار)؛ واجتماعات وبعثات ورحلات سفر (1.98 مليون دولار)؛ وخدمات تعاقدية للطباعة والترجمة والخدمات الأخرى (280,000 مليون دولار)؛ ودعم البرامج (690,000 مليون دولار) إذا تم توفير التمويل من خارج الميزانية. وبما أن الميزانية مقدرة بـ 6 ملايين دولار، سيخصص 30 في المائة من الميزانية للموظفين؛ و20 في المائة للشراكات؛ و1 في المائة للمعدات؛ و33 في المائة للاجتماعات والبعثات والسفر؛ و5 في المائة للخدمات التعاقدية؛ و13 في المائة لتكاليف دعم البرامج.

35- وقد سبق وقامت الإسكوا بقيادة مشاريع متعلقة بتغيير المناخ وتنسيقها وتنفيذها لدعم الدول العربية. وتشمل برامج الإسكوا المتعلقة بتغيير المناخ خلال السنوات السبع الماضية، مبادرة ريكار (4.1 مليون دولار)؛ وبرنامج التكيف مع تغيير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (470,500 دولار، بالإضافة إلى دعم عيني من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي). كما نفذت خلال السنوات الخمس الماضية المشاريع الستة لحساب الأمم المتحدة للتنمية (حوالي 500,000 دولار لكل مشروع): بناء القدرات للحد من أثر تغيير المناخ والتخفيف من وطأة الفقر في غربي آسيا (2011-2013)؛ ومشروع الترويج للاستثمار في كفاءة الطاقة للتخفيف من تغيير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة (تتولاه اللجنة الاقتصادية لأوروبا بالتعاون مع سائر اللجان الإقليمية في الأمم المتحدة) (2012-2014)؛ وبناء قدرات البلدان العربية في التكيف مع تغيير المناخ من خلال أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية (2014-2017)؛ وتطوير قدرات الدول الأعضاء في الإسكوا على الربط بين المياه والطاقة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2014-2017)؛ وتعزيز الاستثمار في الطاقة المتجددة للتخفيف من آثار تغيير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة (تتولى الإسكوا تنفيذه بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا) (2015-2017)؛ ومشروع قادم لزيادة كفاءة الطاقة في قطاعي الإسكان والخدمات في المنطقة العربية (2018-2020).

36- وقد عُقدت مناقشات أولية مع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي بشأن مواصلة التعاون الإقليمي في مجال تغيير المناخ والمياه في المنطقة العربية، مع اهتمام بأنشطة المتابعة الخاصة بمبادرة ريكار. وستنفذ مشاريع إقليمية جديدة عبر الإنترنت بدعم مالي من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي ومن خلال حساب الأمم المتحدة للتنمية، مما يساهم أيضاً في دعم تنفيذ أنشطة المركز. ويمكن طلب تمويل مشاريع إضافية لأنشطة

-10-

تنمية القدرات من حساب الأمم المتحدة للتنمية ومن خلال البرنامج العادي للمساعدة الفنية، مما قد يوفر الدعم لتقديم الخدمات الاستشارية وأنشطة الدعم الخاص بناءً على الطلبات الواردة من الدول.

37- وريثما يتم النظر في هذه الوثيقة الأولية، يمكن تخصيص التمويل اللازم لإطلاق وثيقة المشروع وخطة العمل من الموارد المتوفرة من خارج الميزانية بعد المناقشة مع النظراء.

ثامناً- الخطوات المقبلة

38- تدعو الإسكوا اللجنة التنفيذية إلى تقديم توجيهات بشأن نطاق العمل المطلوب للمركز للمساعدة على تحديد الموارد المالية اللازمة لإنشائه. وسيتم بعدئذٍ بناء الشراكات لدعم المركز، بالاستناد إلى الشراكات الناجحة التي بنتها الإسكوا سابقاً والمبادرات الحالية المتعلقة بتغيير المناخ الداعمة للدول العربية. وبناءً على الآراء الواردة، سيجري اقتراح مشروع مفصل، وطلب التمويل من الشركاء والمانحين المحتملين.
